

misaQlAdiawaF@ | العقيدة الواسطية الدرس الخامس و

الثمانون

عبدالمحسن القاسم

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله قال المصنف والجامع والشارح رحمهم الله تعالى مسألة الشهادة بالجنة والنار.
نعم بسم الله الرحمن الرحيم. يعني حكم شهادة الاحياء على الاموات - 00:00:02

في الجنة او نقول في النار. نعم. ونشهد بالجنة بالتعيين لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اصل من اصول اهل السنة.
نعم يعني نشهد بالجنة لمن شهد له النبي وسلم بالجنة - 00:00:22

ويأتي ان شاء الله او جاء نص من القرآن على ان بعين شخص بأنه من اهل والعياذ بالله كفرعون وهامان نعم وقارون نعم لانه شهد له
لانه شهد له الرسول وكأبي لهب. نعم. لانه شهد له الرسول بوجي من الله - 00:00:52

فنجزم طيب ابا اسألکم هل ورد نص في القرآن على تعيين احد من اهل الجنة ها لا ابغي بعينه فلان زى اهل النار ورد مبارأة
يعني جاء نص باسماء اشخاص فرعون هامان قارون - 00:01:22

ابو لهب ها زوجة فرعون. صحيح ها لا ابغي نص لا ابغي في القرآن ايه بس ما في اسمه. مريم عليها السلام بسم الله. اي نعم. وكذلك
امها بلقبها بس معروفة يعني. نعم. فكل ما اتى نص من الكتاب او السنة بنها الجنة نشهد - 00:01:52

لذلك المصنف رحمة الله اقتصر على ما جاء في السنة قال ونشهد بالجنة لمن شهد له الرسول صلى الله عليه وسلم وكذلك ما جاء في
القرآن كمريم امرأة فرعون وام مريم - 00:02:39

نعم. تفضل عن الرسل. نعم. لانه شهد له الرسول بوجي من الله فنجزم. وبشهادة المعصوم له عرف انه لا يأتي عليه ما مينقض هذه.
قال فلان في الجنة فهذا بوجي - 00:02:59

والله عز وجل يعلم الغيب انه لن ينتكس عن الاسلام. كالعشرة جاء في بعض الاحاديث في حديث واحد ومتفرقة. نعم. والعشرة هم
ابو بكر الصديق والفاروق. وذو النور علي ابن ابي طالب وسعد ابن ابي وقاص وسعيد ابن زيد وعبد الرحمن ابن عوف والزبير وطلحة
وطلحة - 00:03:19

وابو عبيدة ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلحتهم وطلحة وابو عبيدة ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ابو بكر ابو
بكر في الجنة عمرا في الجنة عمر في الجنة. عمر. عمر في الجنة الى اخره - 00:03:49

العشرة هؤلاء منظومة في بيت واحد وهي سعيد وسعد وابن عوف وطلحة وعامر فهر والزبير هذا روايته مع الخلفاء الراشدين عشرة
ولدينا بشرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة اكثر من عشرة وانما اشتهر عشرة مبشرين بالجنة لانهم كانوا في مجلس واحد كان
في مسلم احمد فقال مسلم يعني في - 00:04:09

هؤلاء العشرة ابو بكر في الجنة عمر في الجنة عثمان في الجنة علي في الجنة سعيد بن زيد في الجنة عبد الرحمن بن عوف في الجنة
سعد ابن ابي وقاص في الجنة ابو عبيدة - 00:04:39

في الجنة عبد الرحمن بن عوف في الجنة. فسمى عشر جهنم لانه وافقوا
بالجنة اكثرا كما سيأتي. نعم. فنشهد ونجزم انهم من اهل الجنة. نعم. وهذا اعظم ثناء عليهم. ان - 00:04:49
وهو حي يبشر بالجنة. وهذا يدل على ان الشخص اذا كان لا يخشى عليه من الفتنة في المدح في وجهه يجوز. ولا اعظم من ثناء في

الوجه من ان يقال فلان في الجنة - 00:05:09

اما اذا لم تؤمن الفتنة او يخشى من الفتنة او يجهل قد يفتن او لا فلنسلم نهى عن مدح وجه وقمح وجوه المدحين التراب وقال 00:05:29 ويحك قطعت عنق صاحبك. نعم. وثبت ابن قيس بن شماس. يعني ممن؟ شهد له -

بيننا وبين الجنة في اعينهم ثابت وقيس بن شماس نعم وله قصة شهيرة فانه كان يخطب للنبي صلى الله عليه وسلم يخطب يخطب لزوجهن يخطب فانه كان يخطب للنبي صلى الله عليه وسلم يعني كان خطيب النبي وسلم كان - 00:05:49 مفوها وجهوري الصوت رضي الله عنه. نعم. وكان ثقيل السمع. ولما نزل يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. الاية خشى ان يكون ممن يرفع صوته - 00:06:09

القرآن فاحتبس في بيته يبكي ففقد النبي صلى الله عليه وسلم وسأل عنه فقيل له انه لما نزلت هذه الاية احتبس في بيته وخشى ان يكون ممن رفع صوته. فحبط عمله وانه من اهل النار. فارسل اليه النبي - 00:06:29 فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم وبشره بالجنة وقال اخبروه انه من اهل الجنة. والحديث رضي الله عنه وارضاه. نعم. فيدلك على اخ خشية الصحابة رضي الله عنهم من حبوط الاعمال. ويدل على ان الشخص قد يحبط عمله - 00:06:49 يشعر كما قال سبحانه ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون. نعم. وعكاشه ابن محسن ومعاذ للحديث ابن محسن ومعاذ للحديث. نعم. وبالنعم عكاشه. نعم. لما قال ادعوا الله ان يجعل منهم قال انت منهم الجنة والحساب والعذاب. فقال انت منهم هذى شهادة له بانهم الجنة. نعم - 00:07:09

ولذلك قال المصنف ابو معاذ ومعاذ للحديث نعم معاذ عرش الرحمن. نعم. لا معاذ بن جبل. نعم الحديث وش هو؟ قال معاذ يوم يجيء معاذ ابن جبل يوم القيمة امام العلماء ببرطوة خطوة - 00:07:39

نعم وبالنعم سمعت دفأ عليك في الجنة. فاخبرني بارجع عملت يا بلال قال ما توضأت الا صليت ركعتين ولذلك قال المصنف وغيرهم من الصحابة نعم. فكل ما ثبت لاحظ نص - 00:08:04

انه من اهل الجنة فهو من اهل الجنة ثم هنا مرتبة بين الشهود الكلي والتعيين كاهل بيعة الرضوان وكاهم بدر فانه لم يشهد لهم بمثل هذا فهي عمومية من وجه خصوصية من دون غيرهم من المسلمين. اي نعم يعني اهل رضوان في الجنة - 00:08:29 اهل بدر في الجنة. وورد باعيان اشخاص منهم. نعم. فعلى سبيل الجملة نقول جميع بيت رضوان في الجنة جميع الصحابة في الجنة وشخص مخصص من جاء النصف في التخصيص. نعم. وعموم من حيث انه لم يقل في واحد لم يقل في واحد - 00:08:54

بعينه بل يقال فيهم ذلك عموما. نعم. قال لا نشهد لاحظ بجنة او نار ما لم ما لم تشهد له النصوص بذلك. نعم. مثل الكلام في الجنة كذلك الكلام في النار. ما يشهد احد - 00:09:18

من جاء فيه النص بين اهل النار مثل عمرو بن لحي في الحديث يجر عمرو ابن لحي يجر قصبة في النار ورد النص فيه. نعم. ومن لم يشهد له بالتعيين من الصحابة او غيرهم فلا نشهد له به - 00:09:38

وان بلغ ما بلغ اي نعم مهما كان. لذلك الذهبي قال وقلبي مطمئن بان عمر بن عبد العزيز من اهل ما يجزم ولا احد يستأهل يجزم. نعم. لانه لا يدرى عن الخواتيم. نعم ولا يدرى عن القلب - 00:09:58

قد يظهر الشخص الصالح ويبيطن غير هذا. والله سبحانه علام الغيوب. نعم. للحديث في ذلك نعم. بخلاف الشهادة بالصلاح والخير. نعم. كما جاء عن علي ما سئل وهو على المنبر يعني الشخص مشهد مثل ما يقولون نحسب والله رجل صالح نعم لكن من اهل الجنة لا - 00:10:18

على ما يموت. نعم. والرؤيا تثبت الخيرية اذا تواترت ولا يشهد له بمجردتها لانه لا يدرى ما خاتمتها وكذلك السوء. عشرين شخص لو انه في الجنة نقول نرجو. ان يكون الجنة. لكن نشهد له - 00:10:48

نعم. فلا يقال فلان من اهل الجنة بل يرجى له انه من اهل الجنة رجاء قريبا من الجزم. نعم. يعني نرجو لكن ما نجزم لكن قريب من

الجذم. ايوا واما الجذم لغير معين فجائز. الجذم غير معين جائز مثل من مات - 00:11:08

التوحيد دخل الجنة. نعم. كما تقول من اهل التوحيد فهو من اهل الجنة نعم. فنشهد شهادة عمومية لكل من مات على التوحيد انه من اهل الجنة. على احد على احد - 00:11:38

مقادير ثلاث. نعم. ايوه. وكذلك النار لا نشهد لاحد الا من شهد له الرسول صلى الله عليه وسلم على احد تقدير ثلاثة يوم. قال اما ان يدخله الله الجنة بغير حساب ولا عذاب. هم. واما ان - 00:11:58

ان يدخل النار على ان يدخل ان يدخل النار على قدر ذنبه ثم ثم يدخل الجنة واما ان يدخل النار ثم يخرج منها بشفاعة او بفضل الله ورحمته. طيب لكن هل نقول من مات على الصلاة يدخل الجنة - 00:12:18

على سبيل العموم احنا قلنا يصح نقول من مات على التوحيد كذا نقول من مات على التوحيد يدخل الجنة صح؟ طيب لو نقول من مات على الصلاة نعم اصل الدين فقد يصلي وهو مشرك. لذلك مفتاح الجنة هو التوحيد. نعم. وكذلك النار لا نشهد لاحد الا من شهد - 00:12:38

له الرسول صلى الله عليه وسلم. او جاء في القرآن. نعم. فمن شهد له الرسول صلى الله عليه وسلم انه من اهل النار فنشهد انه من اهل النار. كابي لهب وابي طالب - 00:13:18

اما على العموم فنشهد لمن مات على الكفر انه من اهل النار الخالدين المخلدين. عموما اقول من مات كافرا فهو من اهل النار لكن حديث مرتم بقبر مشرك ابشره بالنار. الحديث ضعيف. لذلك ما نشهد لاحد بالجنة ولا نشهد لاحد بنار بالجذم - 00:13:38

من مات على الشرك فهو في النار. للنصوص انما يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة مأواه النار نعم. فنشهد شهادة عمومية ان من مات على الكفر مصيره مصيره الى النار - 00:13:58

فالكافر وان بلغ كفره من الكفر ما بلغ لا نقول انه من اهل النار لانا لا ندرى ما باطنه ولا ندرى ما يموت عليه. نعم. قد يكون مؤمن او قد يكون مسلما لكن لا يظهر اسلامه. نعم - 00:14:18

يقول اشكلي علي قول بعض العلماء الصحابة كنا في الجنة فليتعرض هذا مع قوله ومن لم يشهد له بالتعيين من الصحابة فنشهد الجهل لا مم جميع الصحابة في الجنة ثم فضل ومذلة اخرى على الصحابي الذي يقال له انت في الجنة - 00:14:38

مثل مثال لو قيل لكم ان شاء الله ناجحين سمعت المعلم يقول انت يا زيد انت ناجح تطمئن طيب الخبر الاول هذا مزيد تأكيد وفضل له هل يجب النص في التوثيق له من اهل الجنة؟ لرجل يحب الله ورسوله ورسوله - 00:14:58

وهناك ايضا حديث الاخر المسلم احمد بن من اهل الجنة اي هو علي رضي الله عنه. الله اعلم - 00:15:28